المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 21-04-2008
الصفحـات : 8
العـــدد : 12729
المسلسل : 63

افتتح ملتقى الجدارة العربي الثالث

الأمير محمد بن فهد : الإنسان السعودي المورد الأكثر فاعلية لمواجهة التحديات العالمية

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 21-04-2008 العـــدد : 12729
الصفحـات : 8 المسلسل : 63

عبدالله الغفري ، عوضة الزهراني ' حمدان سفر - الخبر

أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية،حرص الحكومة على الاستثمار في بناء الإنسان السعودي وتنميته وتطويره باستمرار باعتباره المورد الأكثر قيمة وفاعلية للتعامل مع التحديات والمستجدات وتوظيفها بكفاءة واقتدار ، وذلك لما يشهدها العالم اليوم من التحديات والمتغيرات الكثيرة والسريعة في ظل الثورة المعلوماتية والتقنية ومتطلبات العولمة إلى جانب اتفاقيات منظمة التجارة العالمية التي لها انعكاساتها الواضحة على التنمية. وأوضح سموه ،أن الدراسات والتجارب الميدانية أثبتت دور القائد الإداري في الارتقاء بمستوى أداء مؤسسته التي ينتمي إليها من خلال إحداث تغييرات ايجابية في اتجاهات وأنماط سلوك العاملين معه وقوة دوافعهم وأساليبهم في حل المشكلات وتدريبهم على الوسائل الحديثة في جمع المعلومات واتخاذ القرارات بأعلى إنتاجية واقل جهد ممكن. جاء ذلك خلال رعاية سموه امس افتتاح الملتقى الثالث للجدارة تحت عنوان "بناء قادة المستقبل ... تطبيقات لمفهوم الجدارة بحضور وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الله بن صالح العبيد وبمشاركة عدد كبير من الخبراء والمفكرين والمثقفين المشاركين في أعمال الملتقى .

العبيد : أمامنا تحديات تستلزم الاعتماد على نظام تعليمي يعنى بالتفكير

الديرس : محاور الملتقى تناقش خصائص ومقاييس واستخلاف التفوق القيادي

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 21-04-2008
الصفحـات : 8
العـــدد : 12729
المسلسل : 63

تحديات ومتغيرات

وقال سموه : يشهد عالمنا اليوم العديد من التحديات والمتغيرات الكثيرة السريعة في الثورة المعلوماتية والتقنية ومتطلبات العولمة واتفاقيات منظمة التجارة العالمية التي لها انعكاساتها الواضحة على التنمية ومن هذا المنطلق حرصت حكومتنا الرشيدة (أيدها الله) بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز (حفظهما الله) على الاستثمار في بناء الإنسان السعودي وتنميته وتطويره باستمرار باعتباره المورد الأكثر قيمة وفاعلية للتعامل مع تلك التحديات والمستجدات وتوظيفها بكفاءة واقتدار.

تغييرات إيجابية

واضاف سموه : لقد أثبتت الدراسات والتجارب الميدانية دور القائد الإداري في الارتقاء بمستوى أداء مؤسسته التي ينتمي إليها من خلال إحداث تغييرات إيجابية في اتجاهات وأنماط سلوك العاملين معه وقوة دوافعهم وأساليبهم في حل المشكلات وتدريبهم على الوسائل الحديثة في جمع المعلومات واتخاذ القرار بأعلى إنتاجية وأقل جهد ممكن. ويأتي ملتقى (بناء قادة المستقبل .. تطبيقات لمفهوم الجدارة) أحد الروافد الأساسية لتنمية وتطوير الموارد البشرية بشكل عام والقيادات بشكل خاص من خلال مشاركة العديد من الخبراء والمتخصصين من داخل وخارج المملكة واستعراض أبرز التجارب الإدارية الناجحة في هذا المجال".

في الختام شكر سموه القائمين على الملتقى وخص بالشكر وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الله بن صالح العبيد والإخوة في الإدارة العامة للتربية والتعليم في المنطقة الشرقية على جهودهم الطيبة في تبني هذا الملتقى وتمنى للجميع التوفيق والنجاح.

التنمية المستدامة

كما ألقى الدكتور عبد الله بن صالح العبيد كلمة قال فيها :" يأتي اللقاء في إطار تجسيد دور وزارة التربية والتعليم في التنمية المستدامة لبلادنا العزيزة من خلال النهوض المستمر بعناصرها البشرية. كما يؤكد حرصها واهتمامها ببناء قيادات المستقبل اختياراً وتدريباً وإحلالاً وفقاً لأعلى المعايير استجابة لتعاليم ديننا الحنيف بإتقان العمل وجودته، وتحقيقاً لأعلى درجات العلاقة مع الله عز وجل وهي الإحسان وهو أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، ومتابعة لنهج نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام الذي يقول "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" تلكم التعاليم التي لو وضعها كل واحد منا نصب عينيه لما احتاج إلى من يراقبه أو يشرف عليه إلاّ من باب تطلعه الذاتي إلى الارتقاء بنفسه إلى الأفضل لاستكمال درجات الاتقان والكمال. كما يأتي هذا اللقاء استجابة لمتطلبات التحديات والمستجدات والمتغيرات الدولية وعلى رأسها الانضمام لمنظمة التجارة العالمية التي تتطلب أول ما تتطلب إعادة بناء الذات على مستوى الفرد والمجتمع والدولة والتنافس لتحقيق أعلى مستويات الأداء في كافة المجالات حيث يشهد العالم اليوم العديد من التحديات والمتغيرات السريعة والمتلاحقة في جميع المجالات وعلى رأسها الثورة المعلوماتية والتقنية التي ألقت بظلالها وتأثيرها على الميدان التربوي والتعليمي. وبخاصة في مجال التعليم العام حيث اعداد اللبنات الأولى في بناء العنصر البشري مما يستدعي التركيز على العلوم والرياضيات والاعتماد على نظام تعليمي يعنى بقدرات وملكات وطاقات الفرد باعتباره العامل الأهم للتعامل مع تلك التحديات والمتغيرات بكفاءة وفاعلية الأمر الذي يتطلب الاهتمام ببناء القيادات التربوية على مختلف المستويات في إطار المدرسة وإدارات التربية والتعليم وأروقة الوزارة وتغيير النظرة للتربية من نظرة تقليدية قائمة على الحفظ والاستظهار فقط إلى مفهوم أشمل وأوسع. مفهوم يقوم على بناء السلوك والتفاعل مع المعرفة، فالدين المعاملة وما لم يتفاعل الفرد مع ما تعلمه فلا يعدو أن يزيد على كونه نسخة مضافة في التعداد وما لم يتم التعامل مع العقل والتفكير للاستفادة من المعلومة فلن يكون أكثر من وسيلة ناقلة لتمرير المعلومة.

متغيرات ومستجدات

واضاف العبيد ان الوزارة أخذت على عاتقها التعامل مع هذه المتغيرات والمستجدات على مختلف المستويات الإدارية بما يحقق متطلباتها بكل حكمة وحنكة واقتدار مستلهمين تعاليم ديننا الحنيف وآمال ومتطلبات تقدمنا وتنمية مجتمعنا مستلهمين توجيهات

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 21-04-2008 العـــدد : 12729
الصفحـات : 8 المسلسل : 63

قيادتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظهما الله - محافظين على المنجزات السابقة مواصلين السير بخطى حثيثة ومتسارعة مستفيدين من الامكانات المتاحة والمعطيات المتوافرة وعلى رأسها ما خصص للوزارة من فائض الميزانية للمشروعات المدرسية ولتطوير التعليم مستعينين بالله ثم بكم يا صاحب السمو وأمثالكم من المسئولين والمواطنين المخلصين الداعمين للعملية التعليمية والتربوية وتحقيق الجودة وذلك من أجل تخريج جيل مؤهل قادر على التفاعل مع معطيات عصره قادر على حل مشكلاته بأساليب ابتكارية، يسهم في صناعة حضارة وتنمية شاملة قوامها الإيمان الصادق والعمل المخلص لله ثم للوطن وقيادته.

تطور سريع

كما ألقى مدير عام التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور عبد الرحمن المديرس كلمة اكد فيها ان المنظمات تُعد كياناً ديناميكياً يتأثر بالتغيرات ومستجدات الأحداث من حوله سواء المحلية أو الإقليمية أو العالمية. لذا فإن عملية التجديد ومواكبة التقدم والتطور السريع في وسائل تقويم الذات وقيادة الأفراد أصبحت ضرورة حتمية من أجل البقاء والنماء. ولن يتحقق أي نوع من التغيير والتطوير المؤثر والسريع إلا بتوفيق من الله عز وجل ثم بقيادة فاعلة لديها رؤية استراتيجية واضحة. فالقيادة بمثابة الرأس من الجسد وهي القوة التي توجه من خلالها التأثير والتغيير في سلوكيات الأفراد والجماعات والتنسيق فيما بينها للوصول إلى الأهداف المتفق عليها. ولا غرو في ذلك فالدراسات والتجارب الميدانية تشير إلى تعاظم دور القائد في نجاح أو فشل منظمته.

وقال د. المديرس أن أهمية الملتقى تكمن في كونه يُشكل رافداً مهماً في دعم وتطوير برامج تنمية الموارد البشرية في المجتمع بشكل عام وقطاع التربية بشكل خاص باعتبارها الثروة الحقيقية للأمم. وأضاف ان الملتقى يتناول ٤ محاور أساسية تتناول خصائص ومقاييس واستخلاف التفوق القيادي وهي على النحو التالي : أولاً: الجدارات وخصائص التفوق القيادي، ثانياً : قياس الخصائص القيادية لاختيار قادة المستقبل، ثالثاً : التطوير المبني على الجدارة، رابعاً: الاستخلاف المبني على الجدارة، والحقيقة أن هذا الملتقى في تركيزه ومناقشته بناء وإعداد قادة المستقبل باستخدامات مفهوم الجدارة يمثل إضافة نوعية تسهم في نشر وتعزيز ثقافة قيادة الموارد البشرية من خلال نقل أحدث المعلومات ونتائج الدراسات بل والتجارب العملية التي تعايشها المنظمات المختلفة سواء المحلية منها أو العالمية في بناء القادة من حيث اختيارهم وتدريبهم وإحلالهم، مع إمكانية توظيف جانب منها في القضايا المحلية للموارد البشرية". وبعد الحفل الخطابي كرّم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية الجهات الداعمة لهذا الملتقى.